



## المركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة

### مشروع تعزيز حكم القانون والنزاهة في العالم العربي

#### تقرير حول وضع البرلمان

#### منهجية عمل

#### فهرس:

صفحة 2	1. فريق العمل
صفحة 2	2. اللغة
صفحة 3-2	3. طريقة البحث
صفحة 5-4	4. الكتابة والتنقيح
صفحة 5	5. ورشة العمل الوطنية
صفحة 5	6. كتابة التقرير: مرحلة 2
صفحة 5	7. التنقيح: مرحلة 2
صفحة 5	8. تقديم التقارير ونشره



## منهجية عمل لكتابة التقرير حول البرلمان

**الهدف:** إعداد تقرير حول وضع البرلمان في الدول العربية المعنية يتناول:

- 1- وصف ميزات البرلمان الأساسية وأدائه
- 2- تقييم مدى مطابقة وضع البرلمان لمجموعة مبادئ محددة سلفاً.
- 3- تقديم اقتراحات للإصلاح على المدى القريب و المدى البعيد.

### **1- فريق العمل**

يتألف الفريق كاتب أساسي يتولى مسؤولية الإشراف على الأبحاث والكتابة وتحضير التقرير بكامله. كما سيساعده كاتب أو كاتبان عند الضرورة (وسنوردكم بمذكرة حول هذا الموضوع لاحقاً). أما مسؤولية سائر أعضاء الفريق فسوف يتم تحديدها وفقاً لشروط العقود الفردية.

يتواصل الكاتب الأساسي في كل دولة بالمركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة عبر وحدة التنسيق والكاتب/ المنسق الاقليمي

### **2- اللغة**

يرسل التقرير الى المركز باللغة العربية، فيقوم المركز بترجمته الى الانجليزية و ينشره باللغتين.

### **3- طريقة البحث**

يتولى الكاتب الأساسي مسؤولية جمع المعلومات تحضيراً لكتابة التقرير. على الكاتب الأساسي أن يقدم الى المركز خلال 15 يوماً من تاريخ توقيعه، مخطط بحث موجز، مبيناً المواضيع التي سيتناولها مع كتاب الأوراق الخلفية وشارحاً مخطط البحث الذي يتضمن المقابلات المعمّقة وتواريخ وضع المسودة لأجزاء البحث كافة.

كما يتوجب على الكاتب تقديم تقارير دورية موجزة لمنسق محور المشاركة لدى المركز، شارحاً التقدم في البحث وفق المهل المحددة لانجازه، و مشيراً إلى العقبات أو الاختبارات الجديدة.

أما مصادر المعلومات الأساسية فهي مراجع، أبحاث ميدانية، نتائج استطلاعات، مقابلات مع خبراء وهي مفصلة كالاتي:

أ- مراجع يجب اعتمادها كأساس للبحث:

- نصوص دستورية، قوانين، مراسيم، قواعد وتنظيمات متعلقة بالبرلمان.
- تصاريح أساسية (خطابات لرؤساء ورسميين لها صفة السياسات الرسمية).
- منشورات: كتب، دراسات، تقارير، تحليلات، مقابلات إعلامية متعلقة بالبرلمان خصوصاً تلك التي تتناول موضوع الإصلاح.



- ب- مقابلات مع الخبراء: على الكاتب الأساسي وكتاب الأوراق الخلفية القيام بمقابلات ميدانية بغية:
- التأكد من إطلاعهم على كافة القوانين والمراسيم والتصاريح السياسية المتعلقة بالبرلمان.
  - تحليل كيفية تطبيق المبادئ الخاضع لها البحث.
  - تحديد العوائق، التحديات، وفرص الإصلاح.
  - دراسة مواقف المعنيين والخبراء فيما يتعلق بوضع البرلمان.

وعلى هذا الأساس تجرى المقابلات المعمّقة مع اهل الاختصاص (على سبيل المثال لا الحصر):

- نواب حاليين وسابقين، موظفو البرلمان، راسميون حكوميون متخصصون بقضايا البرلمان، خبراء أكاديميين، صحافيون يغطون أعمال البرلمان، المنظمات المدنية وحقوق الإنسان المتخصصة بأعمال البرلمان.

لذا على الكاتب الأساسي وضع نماذج للمقابلات الميدانية تحدد منهجيتها و تتضمن الاسئلة التي يتولى المركز تزويده نماذج عنها. من هنا على الكاتب ان يرسل الى المركز لائحة بالمقابلات التي سيقوم بها هو وكتاب الأوراق الخلفية مع نموذج للأسئلة المقترحة. يستطيع الكاتب الأساسي القيام بمقابلات مفصلة مع عدد من الخبراء أو القيام بتوسيع بعض النقاط المحددة عند إجراء بعض المقابلات، و قد يقترح المركز مقابلات إضافية يمكن للكاتب الأخذ بها. أخيراً على الكاتب الأساسي إرسال محاضر المقابلات المعمّقة إلى المركز وكذلك التسجيلات الصوتية اذا سمح بها الخبير الذي تمت مقابلته.

### ج- الاستطلاعات: بموازاة الأبحاث و كتابة التقارير يزعم المركز إجراء:

- 1- استطلاعات رأي البرلمانين الحاليين والسابقين
  - 2- استطلاعات رأي لرصد المواقف العامة حول البرلمان.
- تشكل المعلومات المستقاة من هذه الأبحاث مرجعاً أساسياً لكتابة التقارير. وقد يطلب من الكاتب مراجعة مسودة أسئلة الاستطلاع بغية التحقق من مطابقتها لاوضاع بلده أو اقتراح منهجية أكثر ملاءمة. وعند الانتهاء من الاستطلاعات، يقرأ الكاتب المعلومات المستنتجة و يفيد منها في كتابة التقرير لدعم نتائج التحليل والتوصيات. وسوف يساعد المركز الكاتب في هذا المضمار. كما يأمل المركز أن يتمكن من تزويد الكاتب بنتائج استطلاع رأي البرلمانين في النصف الثاني من شهر شباط (فبراير). كما سيعمد إلى توفير معلومات مستفيضة أخرى حول استطلاعات الرأي العامة في وقت لاحق.



#### 4- الكتابة والتنقيح

أمّن المركز للكاتب نموذجاً إرشادياً لتنظيم التقرير وكتابته، يعدد المبادئ الواجب اعتمادها كقاعدة للتحليل وفيما يلي وصف سريع للنموذج.

أ- **الجزء التحليلي** من التقرير يقوم على شرح مدى احترام مجموعة من المبادئ المتعلقة بالإدارة الرشيدة وحكم القانون والنزاهة، في البرلمان. وقد عمد المركز إلى تحديد هذه المبادئ بناءً على أبحاث تناولت القانون الدستوري ومعايير دولية وإقليمية ووفق استشارات خبراء مختصين.

وعلى الكاتب أو كتاب الأوراق الخلفية أن يخلوا كل مبدأ انطلاقاً من بيان الأسئلة هذا:

- 1) هل تضمن النصوص القانونية، بما فيها الدستور والقوانين الوضعية والمراسيم التطبيقية والأحكام والإجراءات المنفذة، احترام هذا المبدأ؟
- 2) هل تطبق النصوص القانونية، بما فيها الدستور والقوانين الوضعية والمراسيم التطبيقية والأحكام والإجراءات المنفذة، على الجميع بطريقة تؤمن الاحترام العادل لهذا المبدأ؟
- 3) ما هي العوامل الهامشية ( أي غير القانونية) التي تؤثر على احترام هذا المبدأ؟
- 4) ما هي نظرة الإعلام والمجتمع إلى مدى احترام هذا المبدأ؟

ب- **التقييم:** يتضمن كل تقرير رسماً بيانياً يعده المركز يحتوي على نقاط تؤشر إلى أي مدى تم احترام دقة تطبيق كل مبدأ من المبادئ. يتولى الكاتب وضع العلامات التي يراها مناسبة بحيث تشكل هي و العلامات التي يضعها الخبراء الآخرون قاعدة للتقويم النهائي. والغاية من هذا التقويم هي:

- 1- توفير نظرة سريعة لقراء التقرير عن حالة البرلمان.
  - 2- توفير قاعدة للمقارنة ما بين البلدان.
  - 1- توفير قاعدة لقياس دوري لتطور الدولة في هذا المجال.
- يعمد الكاتب إلى وضع معدل علامات لكل مبدأ يحلله. تضاف التحاليل ونتائج الاستطلاعات إلى مصادر المعلومات وسيزود المركز الكاتب بتفاصيل أوسع حول منهجية وضع العلامات وذلك في مذكرة لاحقة.

د- **توصيات:** على الكاتب ان يضع سلسلة من التوصيات الاصلاحية المستنتجة من تحاليه ومن اقتراحات الخبراء والمقابلات ومن نتائج الاستطلاعات. كما ينبغي الإضاءة على الإصلاحات السابقة التي وضعت وما آلت إليه بغية وضع أسس الإصلاحات الجديدة بشكل يضمن نجاحها والتغلب على التحديات والمعوقات. وبدل أن يسرد الكاتب مجموعة إصلاحات، عليه أن يعمد إلى وضع أولوية لها حسب أهميتها وإمكانية تطبيقها وضرورتها الوطنية. وان استراتيجية التوصيات هذه هي التي ستميز عمل المركز عن سائر المبادرات الأخرى في المنطقة. من هنا يفترض ان تشمل هذه التوصيات الآتي:

- تحديد أولويات قصيرة وطويلة الأمد.
- اقتراح إصلاحات محددة.
- تقدير لإمكانية نجاح تطبيقها.
- اقتراح استراتيجيات لتحقيق الإصلاح



Arab Center for the Development of the Rule of Law and Integrity – ACRLI  
- بيان الأداة الرئيسية لتطبيق الإصلاحات (مؤسسات رسمية أو غير رسمية أو الاثنين معاً أو غيرها).

### كتابة التقرير: مرحلة 1

يقوم الكاتب بوضع المسودة الأولى للتقرير المدعم بمعلومات مستقاة من أبحاثه ومن مساهمات كتاب الأوراق الخلفية ومن المقابلات المعمقة وإحصاءات عن القضاء ومعلومات ناتجة عن الاستطلاعات ومن دراسات الحالات الميدانية. لذا سوف يعتمد الكاتب على جمع هذه المعلومات وتنسيقها من خلال مسودة أولى. وفي هذه المرحلة، على الكاتب أن يرفع تقارير دورية إلى المركز.

### التنقيح: مرحلة 1

عند اكتمال وضع أول مسودة يعتمد الكاتب على مراجعتها مع الكتاب المساعدين و خبراء مختصين بغية تنقيحها. ويقوم المركز بمراجعة المسودة المنقحة وإعداد الصيغة الأولية

### 5- ورشة العمل الوطنية

ينسق المركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة مع الكاتب الاساسي لتنظيم ورشة عمل وطنية تجمع خبراء ومسؤولين معنيين بالشأن البرلماني لمناقشتها و تقييمها.

### 6- كتابة التقرير: مرحلة 2

في ضوء مناقشات ورش العمل يعيد الكاتب صياغة تقريره صياغة نهائية.

### 7-التنقيح: مرحلة 2

يتولى المركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة إعداد وإخراج التقرير بصيغته النهائية.

### 8- تقديم التقارير ونشرها

بالاستناد الى التقارير النهائية حول وضع البرلمان في كل بلد من البلدان الخمسة المعنية يوضع تقرير عام وشامل اقليمي. يتم بحث التقارير في ورشة عمل اقليمية خاصة تعقد في العام 2006. وتعلن خلالها نتائج التقارير بحضور فعاليات ومهتمين وأهل اختصاص وتطلق دعوة إلى الالتزام ببرامج اصلاحية وطنية واقليمية محددة. إن ورشة العمل هذه تشكل مناسبة للكتاب والخبراء وآخرين لإطلاق نقاش حول أولويات الإصلاح وإمكانية تطبيقها والاستراتيجيات اللازمة لتحقيقها. ويتبع ورشة العمل الإقليمية طبع التقارير ورقياً باللغة العربية ونشرها باللغتين العربية والإنكليزية عبر الموقع الإلكتروني للمركز و موقعي IFES و المركز ويطبع على أقراص مدمجة.